لقوة جلالته نسخه لقوة حلاوته نسخه

تعتريهم عند تلاوتهم لقوة حالة • وانافة
خطرة • وهي على المكذبين به اعظم • حتى
كانوا يستثقلون سماعه ولا يزيدهم الا نفورا
• كما قال تعالى ويودون انقطاعه لكراهتهم
له • ولهذا قال عليه السلام ان القرآن صعب
مستصعب على من كرهه وهو الحكم و
اما المؤمن به فلا تزال روعته به • وهيبته
اياه مع تلاوته • توليه انجذابا • وتكسبه
هشاشة • لميل قلبه اليه • وتصديقه
به • قال الله تعالى تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم • ثم تلين جلودهم
وقلوبهم الى ذكر الله • وقال لو انزلنا هذا
القرآن على جبل الآية • ويدل على ان هذا شيء
خص به انه يعتري من لا يفهم معانيه
• ولا يعلم تفاسيره • كما روي عن نصراني
انه مر بقارئ فوقف يبكي فقيل له مم
بكيت • فقال للشجى والنظم • وهذه
الروعة قد اعترت جماعة قبل الاسلام • و
بعده • فمنهم من اسلم لها اول وهلة وآمن

الا بهذا القرآن نسخه
بكريهه نسخه
لا تزول نسخه
توليه نسخه
انجازا نسخه
تقشعر لها نسخه
ولا يفهم نسخه
فقيل لم نسخه
ثم بكى نسخه
فقال للتحي نسخه

وآمن به • ومنهم من كفره • فحكي في الصحيح عن
جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما
بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم
الخالقون • الى قوله المصيطرون • كاد
قلبي ان يطير • وفي رواية وذلك اول ما
وقر الايمان في قلبي • وعن عتبة بن ربيعة
انه كلم النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء
به من خلاف قومه • فتلا عليه حم كتب
فصلت الى قوله صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود • فامسك عتبة بيده على في
النبي صلى الله عليه وسلم وناشده الرحم
ان يكف وفي رواية فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ وعتبة مصغ ملق يديه خلف
ظهره معتمدا عليهما حتى انتهى الى السجدة
فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقام عتبة
لا يدري بما يراجعه ورجع الى اهله ولم يخرج
الى قومه حتى اتوه فاعتذر لهم وقال والله
لقد كلمني بكلام والله ما سمعت اذناي

قلبي ان يطير نسخه
الاسلام نسخه
فتلا عليهم نسخه
بيده على فيه نسخه
ببرء على فمه نسخه
ما في يديه نسخه

Copyright © King Saud University